

# الدرس 801 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى له فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والهتدى. به امم من سير العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

قال عبید الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز ان رجلا منبني

كتانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكتنی ابا محمد يقول ان الوتر واجب. فقال المخدجي فرحت الى عبادة - 00:00:49

من الصامت فاعتبرضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذى قال ابو محمد قال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد. فمن جاء - 00:01:09

بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة - 00:01:25

قال عبید الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد القاضي الانصاري المعروف توفي سنة ثلاثة واربعين ومئة عن محمد ابن يحيى ابن حبان بفتح اللحاء وآيسهول عليكم ان - 00:01:40

يغلط فيها لشهرة ابن حبان صاحب الصحيح هذا بفتح الحاء محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ فانصاري المدنی التابعی الفقیہ القدوۃ

كانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يفتی فيها - 00:02:07

وكان ثقة كثیر الحديث رحمة الله عليه مات سنة احدي وعشرين ومئة نعم عن ابن محيريز ابن محيريز وعبدالله بن محيريز آآ المکی

المدنی ابوه محيريز آآ احد ائمۃ التابعین احد ساداتهم واحد العلماء العاملین الزهاد العابدین - 00:02:27

اه نشأ في حجر ابی محنورة المؤذن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوج امه وآآ كان علامة زهدت عبادة كان رجاء ابن

حیوة وزیر بنی امیة وكان لهم وزیر صدق - 00:03:02

كان يقول آآ ان كان اهل المدينة يعدون فيهم عبد الله بن عمر ااما فانا نعد فيما عبد الله بن محيريز ااما وكان من اهل الشام هذا

ابن حيرز وكان يقول رجاء ابن حیوة - 00:03:26

كان يقول ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم عبد الله بن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله بن محيريز وكان الاوزاعی الامام الاوزاعی عالم الشامی يقول اقتدوا بمثل ابن محيريز - 00:03:47

فان الله لم يكن ليضل امة فيها مثل ابن محيرز وآآ كانت يعني ذكره من يعرفه فقال كانت فيه خصلتان يعز ان يجتمعوا فيه احد كان اذا بان له الحق - 00:04:06

لا يمكن ان يسكت عنه رضي من رضي وغضب من غضب وكان من احرص الناس ان يكتم احسن ما عنده الخصال الحسنة والتقوی

والعبادة التي بينه وبين ربه كان من احرص الناس ان يكتمها وان يبقيها بينه وبين ربه - 00:04:25

دخل مرة حانوتا ليشتري ثوبا فقال رجل لصاحب الحانوت هذا ابن محيريز فاحسن بيعه فغضب من محایریز وقال انما نريد ان

نشتری باموالنا ولا نريد ان نشتري بدمينا ورأى مرة - 00:04:45

رجالا يساوم رجالا فيقول له لا والله بل والله بل والله فقال ابن محيريز يا هذا لا يكون الله اهون بضاعتك عليك تتفق من الحليف ولا ستتفق من ذات يدك - 00:05:06

غـل انسـان الغـلـول تـعـرـفـونـه آـآـ ان يـأـخـذـ اـنـسـانـ آـآـ شـيـنـاـ منـ الغـنـيـمـةـ قـبـلـ انـ يـقـسـمـهاـ اـمـيـرـ الجـيـشـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـمـنـ جـلـسـ شـيـنـاـ مـنـ الـمـفـنـمـ قـبـلـ الـقـسـمـةـ فـهـذـاـ الغـلـولـ - 00:05:26

وـغـلـ اـنـسـانـ شـيـنـاـ فـلـمـ حـضـرـتـهـ الـوـفـةـ اـمـرـ بـعـضـ مـنـ شـهـدـهـ بـاـنـ يـسـأـلـ عـنـهـ اـبـنـ مـحـيـرـ فـمـاـ اـفـتـىـ بـهـ عـمـلـ بـهـ فـجـاءـ فـبـعـدـهـ هـلـكـاـ ذـاـكـ وـمـاـ فـجـاءـ الـوـصـيـ اـلـىـ اـبـنـ مـحـيـرـ - 00:05:56

وـقـالـهـ اـنـ فـلـانـاـ غـلـ سـأـلـ يـعـنـيـ مـاـ يـفـعـلـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ فـقـالـهـ مـحـيـرـ سـلـ غـيـرـيـ فـقـالـ لـهـ الرـجـلـ اـنـ اـمـرـ اـلـاـ اـسـأـلـكـ اـلـاـ اـنـتـ فـقـالـ لـهـ اـبـنـ مـحـيـرـ هـلـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـجـمـعـ ذـلـكـ الجـيـشـ - 00:06:16

فـقـالـ الرـجـلـ كـيـفـ وـقـدـ تـفـرـقـوـاـ قـالـ اـبـنـ مـحـيـرـ لـيـسـ اـلـاـ ذـاـكـ غـلـلـتـ هـذـاـ خـيـطـاـ لـلـجـيـشـ كـلـ اـلـفـ الـفـيـنـ عـشـرـ اـلـفـ لـكـ وـاـحـدـ مـنـهـ نـصـيـبـ فـيـهـ تـجـمـعـهـ وـتـقـسـمـهـ اوـ اوـ - 00:06:41

تـرـضـيـهـ وـصـدـقـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـبـرـ فـانـ الغـلـولـ شـيـءـ خـطـيـرـ جـداـ دـيـالـ الـفـتوـحـ تـدـلـكـمـ عـلـىـ خـطـورـتـهـ.ـ فـهـمـ اـبـنـ مـحـيـرـ مـاـ الغـلـولـ فـفـهـمـ هـذـاـ يـقـولـ لـهـ كـيـفـ وـقـدـ تـفـرـقـوـاـ؟ـ قـالـ لـيـسـ اـلـاـ ذـاـكـ وـاـنـاـ قـلـتـ لـكـمـ هـوـ اـنـ يـؤـخـذـ مـنـ مـنـ غـنـيـمـةـ الـجـهـادـ اـنـ يـؤـخـذـ اـنـ يـسـتـبـدـ بـشـيـءـ مـنـ تـلـكـ الغـنـيـمـةـ دـوـنـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ هـذـاـ الغـرـورـ فـيـ الـاـصـلـ.ـ لـكـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـيـسـوـنـ عـلـيـهـ - 00:07:01

كـلـ مـاـ اـخـذـ مـنـ مـالـ الـمـسـلـمـيـنـ خـلـسـةـ عـنـهـمـ كـلـ مـالـ لـلـمـسـلـمـيـنـ هـمـ فـيـهـ شـرـكـةـ فـاـخـذـ مـنـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـلـسـةـ فـهـوـ غـلـولـ هـدـاـكـ المـالـ مـاـ يـطـلـقـ فـيـ مـاـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ فـيـ الـاـصـطـلـاحـ الـمـعـاـصـرـ - 00:07:41

مـالـ الدـوـلـةـ الـمـالـ الـعـامـ فـكـلـ مـنـ اـخـذـ مـنـهـ فـهـوـ غـالـبـ قـالـ رـبـنـاـ وـمـاـ كـانـ لـنـبـيـ اـنـ يـغـلـ وـفـيـ قـرـاءـةـ اـنـ يـغـلـ وـمـنـ يـغـلـوـ لـيـأـتـيـ بـمـاـ غـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـقـدـ روـيـ الـبـخـارـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـرـ - 00:08:04

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـهـ قـالـ كـانـ رـجـلـ عـلـىـ ثـقـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـتـاعـهـ الـذـيـ يـكـوـنـ الـمـتـاعـ الـذـيـ يـكـوـنـ الـمـسـافـرـ يـسـمـيـ ثـقـلاـ هـذـاـ الرـجـلـ كـانـ كـانـ مـأـمـوـنـاـ عـلـىـ عـلـىـ ثـقـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:08:25

بـاـ مـاتـ كـانـ هـذـاـ الرـجـلـ يـقـالـ لـهـ كـرـكـرـةـ مـاتـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ فـيـ النـارـ فـنـظـرـوـاـ فـوـجـدـوـهـ غـلـىـ عـبـاءـ عـبـاءـ وـرـوـيـ الـاـمـامـ مـالـكـ فـيـ مـوـطـأـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ الـمـسـنـدـ عـنـ - 00:08:40

زـيـدـ اـبـنـ خـالـدـ الـجـهـنـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ آـآـ خـلـقـ آـآـ مـاتـ رـجـلـ بـخـيـرـ فـذـكـرـ ذـلـكـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـواـ عـلـىـ صـاحـبـكـمـ تـغـيـرـتـ وـجـوـهـ الـقـوـمـ - 00:09:05

لـاـنـهـ عـاهـدـوـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـتـأـخـرـ عـنـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ اـحـدـ اـلـلـعـلـةـ وـلـمـ قـالـ صـلـواـ عـلـىـ صـاحـبـكـمـ اـنـكـرـوـاـ ذـلـكـ.ـ قـالـ فـتـغـيـرـتـ وـجـوـهـ الـقـوـمـ فـلـمـ رـأـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـلـكـ مـنـهـ - 00:09:24

قـالـ اـنـ صـاحـبـكـمـ غـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ قـالـ فـفـتـشـنـاـ مـتـاعـهـ فـوـجـدـنـاـ عـنـدـهـ خـرـزـةـ مـنـ خـرـزـ يـهـودـ مـاـ تـسـاـوـيـ درـهـمـيـنـ وـيـكـوـنـ الـعـاقـبـةـ هـذـهـ التـيـ سـمـعـتـ وـرـوـيـ الشـيـخـانـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ - 00:09:41

قـامـ فـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـيـبـاـ فـذـكـرـ الغـلـولـ وـعـظـمـهـ وـعـظـمـ اـمـرـهـ ثـمـ قـالـ لـلـفـيـنـ اـحـدـكـمـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ رـقـبـتـهـ بـعـيـرـ لـهـ رـغـاءـ.ـ غـلـهـ عـلـىـ رـقـبـتـهـ رـغـاءـ.ـ يـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـغـثـنـيـ - 00:10:08

اـقـوـلـ لـاـ اـمـلـ لـكـ شـيـنـاـ لـلـفـيـنـ اـحـدـكـمـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ رـقـبـتـهـ فـرـسـ لـهـ حـمـمـةـ يـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـغـثـنـيـ فـاـقـوـلـ لـكـ شـيـنـاـ قـدـ اـبـلـغـتـكـ لـاـوـفـيـنـ اـحـدـكـمـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـعـلـىـ رـقـبـتـهـ شـاـةـ لـهـ نـغـاءـ.ـ فـيـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـغـثـنـيـ - 00:10:34

فـاـقـوـلـ لـاـ اـمـلـ لـكـ شـيـنـاـ قـدـ اـبـلـغـتـكـ لـاـوـفـيـنـ اـحـدـكـمـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ رـقـبـتـهـ رـقـاعـ تـحـقـقـ اـمـلـ لـكـ شـيـنـاـ اـبـلـغـتـكـ لـاـوـفـيـنـ اـحـدـكـمـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ رـقـبـتـهـ رـقـاعـ تـحـقـقـ - 00:11:03

فـيـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـغـثـنـيـ فـاـقـوـلـ لـاـ اـمـلـ لـكـ شـيـنـاـ قـدـ اـبـلـغـتـكـ لـاـوـفـيـنـ اـحـدـكـمـ يـجـيـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ رـقـبـتـهـ صـامـتـ ذـهـبـوـاـ الـفـضـةـ

فيقولون يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغت - 00:11:25

ما حجتك ما عذرك وروى البخاري عن خولة رضي الله عنه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيمة - 00:11:44

وفي رواية عند الترمذى رب متخوض فيما شاعت له نفسه من ما لله وما لرسوله ليس لهم يوم القيمة الا الحذر الحذر من بسط الله يده من من ائته الله على اموال المسلمين - 00:12:05

فاستبد بها دونهم واخذها فيما تلذ له نفسه الحذر الحذر ان الله يوم القيمة بالمرصاد نسأل الله ان يسلمنا من الناس ويسلمنا ان يسلهم منا ونرجع الى ابن هذا ابن محيريز - 00:12:25

قال رجاء ابن حيوة اتانا نعي عبد الله بن عمر ونحن في مجلس ابن محيريز فقال ابن محيريز ان كنت لاعد بقاء عبد الله ابن عمر امانا لاهل الارض قال رجاء ابن حيوة ثم اتانا نعي عبد الله بن محيريز - 00:12:44

فقلت يعني را جاو ابن حيوة ان كنت لاعد بقاء عبد الله بن محيريز امانا لاهل الارض رحمة الله عليه متى سنتا قيل مات في خلافة الوليد بن عبد الملك كانت بين سنتي ست وثمانين وست وتسعين - 00:13:08

قيل مات في خلافة عمر ابن عبد العزيز وكانت بين سنتي تسعين وتسعين وحادي ومتة ان رجلا من بني كنانة يدعى البخدجي المخدجي او المخدجي بفتح الدال وكسرها روايتان تلف في هذا اللفظ - 00:13:30

قال ابن عبد البر هذا ليس نسبة الى شيع من قبائل العرب وانما هو لقب كما تقول الاعور تقول المخدجية والمخدجية فهو لقب وليس نسبة لكن قال غير ابن عبد البر بل هو نسبة - 00:13:52

الى مخدج ابن الحارث وهو بطن من بني كنانة وهذا المخدجي هذا الراوى ليس له في كتب الحديث الا هذا الحديث فقط فهو اذا مجهول لكن الحديث آآ صحيح مشهور ورد باسانيد غير اساندة اخرى - 00:14:08

ها هو مشعور صححة الحاكم وابن حبان وابن العربي وابن عبد البر واللباني وغيرهم نعم سمع رجلا بالشام ثلث اطلاقات كان في القديم يطلق على الارض التي تشمل سوريا - 00:14:29

وفلسطين ولبنان والاردن الله ان يفرج عن اهلها هذه الاربع كانت هي الشام عند القدماء ثم صارت الشام عند المعاصرین من غير ابناء سوريا اطلقوا على سوريا والشام عند السوريين تطلق على دمشق - 00:14:52

ولكن طبعا المقصود بها هنا الجناح الاول نعم سمع رجلا بالشام يكتن ابا محمد ابو محمد هذا صحابي مشهور بدرى اه لكنه اختلف في اسمه وارجح الاظهر انه ان اسمه مسعود بن اوس - 00:15:12

ومسعود بن قيس وعلى كل حال هو صحابي مشهور ان مشهور بكتبه هدي ابى ابى محمد الشامي الانصاري والخلاف في اسمه نعم يقول ان الوتر واجب الوتر واجب على مذهبة - 00:15:37

كما قال به انا في ويختلفون في ذلك والجمهور نعم فقالوا المخدجي فرحت الى عبادة ابن الصامت قال فرحت الى عبادة ابن الصامت الرواح هو السير يكثر الرواح والرواح هو الوقت - 00:15:57

فيما بين الزوال الى غروب الشمس هذا الرواح فمن قال راح فلان يقصد سارة في هذا الوقت لكن قد يطلق الرواح ويراد به مطلق السير مطلق المشي ولعله المراد هنا والله اعلم. نعم - 00:16:20

فقال المخدجي فرحت الى عبادة ابن الصامت فاعتبرت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بذلك قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد عبادة ابن الصامت بن قيس بن اسرم - 00:16:38

بني ثعلبة بن فهر اه سابني غنمبني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي الصحابي احد اعيان اهل بدر اه بل شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:56

وهو احد النقباء لاثني عشر ليلة العقبة النقباء هادوا لا يجمعوا نقيب النقيب هو العريف على القوم الذي يتعرف احوالهم وينقبوا عنها يفتش عنها وهؤلاء نفر لاثنى عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة كل جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم

يعرفونهم الاسلام وكان منهم عبادة ابن الصامت فهذا يدلكم على انه قديم الاسلام وقد روى الشیخان عنه رضي الله عنه قال اني لمن  
النقباء ليلة العقبة بايعنا رسول الله صلی الله عليه وسلم على الا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق - 00:17:41

ولنقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا نعصي ولا ننتهبا فالجنة ان فعلنا ذلك وان غشينا من ذلك شيئا كان امر ذلك الى الله عبيدة  
ابن الصامت هو احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:18:03

ولاه النبي صلی الله عليه وسلم يوما صدقة ثم قال له يوصيه اتق الله ابا الوليد لا تأتي يوم لا تأتي يوم القيمة بغير على رقبتك له  
رغاء ولا بقرة لها رغاء - 00:18:29

ولاشاة لها فؤاد فقال عبادة وان ذا لکذا وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اي والذی نفسي بیده الا من رحم الله فقال عبادة  
فوالله لا اعمل على اثنين ابدا - 00:18:46

لما كان عهد عمر كتب يزيد ابن معاوية رضي الله عنه وكان عاما لعمر على الشام كتب الى عمر ان اهل الشام احتاجوا من يقرؤهم  
القرآن ويفقههم في الدين فبعث اليه عمر - 00:19:08

ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وعبيدة ابن الصامت ذهب عبادة الى فلسطين وكان اول من ولي القضاء بها كان ااما بالمعروف طباعا  
بالحق لا يبالي في ذلك بالا انكر يوما على معاوية رضي الله عنه شيئا. وكان معاوية اذ ذاك ولها - 00:19:27

لعمارة على الشام وانكر عليه شيئا ثم قال له بعد لا اساكتك في ارض انا وانت لا نجتمع في ارض ابدا ثم ذهب مغاضبا الى المدينة  
فلما رأه عمر - 00:19:55

انكر وجوده في في المدينة وعهد به في الشام فقال له ما اقدمك؟ فحکى له فقال له ارجع الى مكانك قبح الله ارضا لست فيها  
وامثالك لا امرة له عليك - 00:20:11

وعلى ذلك كان بعضهم يعرف بعض قدره قد آآ روى الطبراني في الاوسط ان معاوية رضي الله عنه قام في الناس خطيبا فذكر الفرار  
من الطعام وانتم تعلمون ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:28

نهى عن ان يخرج من الارض التي نزل بها الطاعون فذكر لما ذكر معاوية الفرار من الطاعون قام اليه عبيدة بن الصامت فقال له امك  
هند اعلم منك فلم يجب معاوية - 00:20:45

نستقبله بهذا امام الناس وهو امير عليهم فلم يجب واكملا صلاته ثم انصرف ثم دعا عبادة فلما دخل عليه قال عبادة قال له معاوية الا  
تنقى الله وتستحي امامك فقال عبادة - 00:21:04

الست اليه قد علمت اني بايعدت رسول الله صلی الله عليه وسلم الا اخاف في الله لومة لائم فخرج معاوية في العصر فصلى الناس  
ثم اخذ بقائم المنبر وقال اني كنت حدثكم حديثا - 00:21:29

ثم نظرت فإذا الحديث كما ذكر عبادة واقتبسوا منه فهو افقه مني رحمة الله الترابي ديال رسول الله صلی الله عليه وسلم هو اللي  
رباهم لما حضرته الوفاة قال اجمعوا لي - 00:21:48

موالي وجيراني وكل من كان يدخل عليه فجمعوا له فقال ان هذا اليوم لا اراه الا اول الاخر يوم الدنيا واول ليلة في الاخرة ولعله  
قد يكون فرط مني لبعضكم - 00:22:17

شيء بلسانی او بیدی وهو والله القصاص يوم القيمة فمن كان في نفسه شيء وليقتصر مني قبل ان تخرج نفسي فقالوا له بل كنت  
والدا و كنت مؤدبا فقال لهم اغفرتم لي كل ذلك - 00:22:42

قالوا نعم قال اللهم اشهد ومات رضي الله عنه الى سنة ثلاثة واربع وثلاثين وقيل سنة خمس واربعين من خطبه المأثورة التي تنقلت  
خطبة له لما دخل حمص خطب الناس - 00:23:05

وحمد الله واثنى عليه ثم صلی على رسوله صلی الله عليه وسلم ثم قال ان الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وان الاخرة وعد  
صادق يحكم فيه ملك قادر - 00:23:21

وانكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وain للدنيا بنين وللاخرة بنين اكون من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - 00:23:42

فان كل ام يتبعها بنوها يوم القيمة نعم فقال المخدجي فرحت الى عبادة ابن الصابط فاعتبرضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذى قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد - 00:24:00

كذب ابو محمد معناه اخطأ لو قلنا ان كذبة تطلق على الخطأ وتطلق على الكذب المعروف لكن ان لماذا قلنا هنا انه يقصد بكذب اخطأ لان ابا محمد قلت لكم هو رجل - 00:24:20

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من من اهل بدر فيبعد في النظر ان يقال في رجل هذا شأنه كذب ان يستقبل بمثل هذا ولذلك قلنا الاختيار ان المقصود بذلك اخطاء ومما يدل على ذلك ايضا - 00:24:39

ان جواب ابي محمد فتوى والذي يخطئ في فتواه يقال له اخطأ ولا يقال له كذب على ان بعض اهل اللغة يقول ان اهل الحجاز يطلقون لهو كذب على اخطاء مطلقا - 00:24:57

من اخطأ قوله كذب وآآ عبادة رجل حجاري مم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد قال عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد. هذا يستدل به عباده - 00:25:17

على ان غير هذه الخمس لا تجب لانه هو يذكر هذا الحديث في معرض قول ابي محمد ان الوتر واجب فقال هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:44

خمس صلوات اوجبهن الله على العبادة وفرضهن الله على عبادة معنى ان غير هذه الخمس من الصلوات ليس بواجب ومنها ومنها الوتر انتزاع هذا الحكم من هذا الدليل هو من جهة مفهومه هو من جهة المفهوم - 00:25:58

تعلمون ان النص من القرآن او من السنة يدل من ثلاث يدل له ثلاث انواع من الدلالة دلالة بمنطقه دلالة بمفهومه دلالة بضرورة ومعقوله هذه الثالثة خليوها طويلة شوية الكلام فيها - 00:26:19

لكن دنایته بالمنطق هو ما يدل عليه اللفظ ما يدل عليه النطق قال ربنا ولا تقل لهما اف يعني النطق على اي شيء يدل يدل على التأثيف ولا يدل على شيء اخر مطلقا هذا الذي يدل علينا انك لا تقل لوالديك انك لا تقول لوالديك اف - 00:26:46

هذا الذي يدل عليه النطق لكن الدلالة الاخرى ما وراء النطق هي مفهوم هذا المفهوم فهمنا عندما نهي عن اف فهمنا انه ان غير ذلك من انواع الایذاء لا تجوز ايضا لا يجوز الضرب لا يجوز الشتم لا يجوز النظر شجرا لان ذلك - 00:27:09

له في معناه هل ولكن هل النهي عن اىذائهم بغير اف؟ مستفاد من النطق هو ليس مستفاد مستفاد من من المفهوم وهذا المفهوم يعني هذا الان هذا المفهوم الذي ذكرناه هو مفهوم موافقة مفهومه قسمان اما مفهوم الموافقة واما مفهوم مخالفة الان عندما قلنا لا يجوز - 00:27:33

ان تؤذى والديك اي نوع من انواع الایذاء من غير اف. هذا مفهوم موافقة ام ليس بمفهومها؟ هل مفهوم موافقة لكن عندنا مفهوم اخر نوع اخر انواع المفاهيم ومفهوم المخالفة - 00:27:58

مثلا عندما يقول ربنا ثم اتموا الصيام الى الليل النطق على اي شيء يدل على وجوب اتمام الصوم الى الليل هل يتعرض النطق الى ما تفعله بعد الليل بعد الغروب - 00:28:14

النطق لا يتعرض لهذا. انما الذي يفهم الذي يتعرض اليه هو مفهوم هذا النص. مفهوم واضح ولا حكام مفهوم النص يقول لك بعد الليل كل بعد الغروب كل ثم اتموا الصيام الى الليل هذا النطق - 00:28:33

معناه بعد هداك الوقت ماذا تفعل تأكل ولكن ما الذي ذلك على هذا مفهوم هل هذا مفهوم موافقة مفهوم مخالفة هذا مفهوم مخالفة لأن المنطق ما هو هو هو حرير الأكل - 00:28:55

بعده هو اباحة الأكل فهذا مفهوم المخالفة هذه مفهوم مخالفة عشرة انواع هذه العشرة جمعها ابن غازي المكتناسي رحمة الله عليه في

بيت واحد قال واشترط علل ولقب ثانيا وعد ظرفين وحصر اغيء - 00:29:12

مفهوم الشرط مفهوم اللقب مفهوم الزمن مفهوم الفكان مفهوم الصفة مفهوم الغاية الى اخره عشرة مفاهيم هذا الان الحكم ان الوتر ليس بواجب انتزاعه من هذا الدليل هو بمفهوم العدد لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال خمس صلوات كتبه الله كتبهن الله علينا مفهوم مخالفة هذا - 00:29:33

ان غير الخمسين لا تجب لكن نحن قلنا الى الخلاف في هذا بين المالكية وبين الحنفية والجمهور الحنفية عندما تستدل عليهم بهذا الدليل لا يقبلونه لماذا؟ لأنهم لا يقولون بمفاهيم المخالفة اصلا - 00:29:55

المخالفة هذا يقول به من الاصوليين المالكية والشافعية والحنابلة اما اما الحنفية فلا يقولون به. ومن تقرر في علم الماظرة والجدل ان الحجة يجب ان تكون مقبولة عند الخصمين عند عند المتناظرين - 00:30:15

وهذه حجة لا يقبلها الماظر لانه لا يقول بمفاهيم المخالفة اصلا قال ابن عاصم الغرناطي رحمة الله عليه اه وان يكون في حكمه قد خالفه فذلك المفهوم ذو المخالفة وسمي الدليل للخطاب وخصه النعمان باجتناب - 00:30:34

نعمان ايو نعمان ابن ثابت ابو حنيفة وخصه النعمان باجتناب ومالك قال به والشافعي وليس في المفهوم خوف مانع اخر ما قال خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد - 00:30:57

فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئا استخفاها بحقهن ومن جاء بهم ولم يضيع شيئا من حقه لا استخفاها بهم هذا انها تكارا وتهاونا بهم مأخذ من الخفة انت اذا - 00:31:17

عددت الشيء ثقليا عظيم القدر عندك اعرته اهتماما ووفيته حقه وقدرته قدره لكن اذا اعتبرته هينا خفيف الوطأة افتقرته واستهنت به فبذلك قيل استخفاها وخفيف الوطأة عندك ولذلك كان مآل ذلك الى التهاون به واحتقاره - 00:31:43

هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم من ترك ومن لم يضيع شيئا منها ومن حقهن استخفاها بهن من تضييع شيء من الصلاة على غير جهة الاستغفار يعني قد تضييع شيئا من الصلاة نسيانا - 00:32:06

هم تهوا فلا تدخلوا حينند في هذا الوعيد ها؟ لأنه احيانا قد تنسى شيئا من الصلاة ولا ولا تتذكر انك قد نسيت وتتصرف ويبقى ذلك الصلاة مكتوب فيها ذلك النقص - 00:32:22

الى يوم القيمة لا تتداركها لأنك لا تتذكرها ذلك اطلاقا فهل هذا يدخل في الحديث لا يدخل لأن ليس ذلك على سبيل الاستخاف انه على سبيل النسيان فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئا استخفاها بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - 00:32:39

كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة عهد الله ميثاقه وعهد الله سبحانه لا يخالف ابدا وهذا حديث عظيم هذا من المبشرات قوم المصلين خمس صلوات ليست بشارحة عظيمة - 00:33:03

تنال بخمس صلوات عهدا من الله ان يدخلك الجنة اليه يتجلى في هذا كرم الكريم سبحانه يعطيك الله عليها ميثاقا ان يدخلك الجنة الحمد لله هذا من فضل ربنا سبحانه وهذا يدخلكم على عظم هذه العبادة - 00:33:24

هذه العبادة التي هي الصلاة التي فرح بها المؤمنون فرحا عظيمها جدا لأنهم رأوها نعمة لا تعدلها نعمة اخرى من نعم الله ربنا سبحانه لم يفرض على عباده فريضة - 00:33:48

بعد ان امرهم بتوحيده واحلاص العبادة له الا بالصلاه هي اول عبادة نص عليها بالاسم وخبرنا الله تعالى هذه الامة ان هذا شأنه مع الامم قبلها قبل ان يبعث بهم رسولهم - 00:34:09

اه محمد صلى الله عليه وسلم وانت تقرأون قول ربنا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفكون حتى تأتيهم البينة زد رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة زيد - 00:34:29

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امرروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة هي العبادة التي انا اول فرض نص عليه بميسري - 00:34:43

بعد توحيده سبحانه واحلاص العبادة هذا دلكم على عظيم شأنها لها شأن ليس لغيرها شوفو هنا واحد ربنا سبحانه ربنا نبيه موسى

صلى الله عليه وعلى نبينا قربه نجية فكان اول شيء - 00:34:59

امره به بعد ان امره بتوحيد العبادة له يقرأون قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انسن نارا  
لعلني اتياكم منها بقبس او اجد على النار هدى - 00:35:27

فلما اتتها نودي يا موسى اني يا انا ربك فاخلعننا عليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى اني انا الله لا الله الا  
انا فاعبدني واقم الصلاة لك - 00:35:47

بالنص بعد ان يوحده ان يصلى هنا قضية اخرى مرتبطة بهذه داخلة في قصة موسى عليه السلام السحرة كانوا متمردين عاصي  
يعبدون فرعون ويحلفون به قالوا بعزة فرعون انا نحن غالبون - 00:36:07

يحلفون به تعظيميا له وعبادة الله ولم يأتياهم رسول قبل موسى ولا قرأوا كتابا منه من السماء قبل التوراة فلما امر الله تعالى رسوله  
بان يلقي عصاوه وتلقفت عصاهم وحبابهم - 00:36:31

ورأوه وهم السحرة ان ذلك ليس من قبيل السحر وليس من قبيل فعل البشر اصلا ماذا فعلوا لم لا انا قلت لكم ما اتاهم ما اتاهم رسول  
ولا قرأوا كتابا - 00:36:55

لكن الذي الهموه ليترضوا به ربهم انخروا سجادات تجود الذي هو من الى الصلاة وهي مفزع كل منيб ثم بعد ذلك ربنا يقول يأمر  
موسى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوء لقومكما بمصر بيوتهم واجعلوا بيوتكم قبلة واقبموا - 00:37:11

شأنها عجيب جدا هذه الصلاة القرآن اشارات قصة عجيبة اخرى هذه قصة سحرة قصة عجيبة جدا هذا الالهان الى السجود الذي هو  
من اعظم اركان الصلاة الا يدلكم على عظيم قدرها - 00:37:38

سليمان عليه وعلى نبينا السلام اعجبه ما اوتىه من من الخيل فاستعرضها ينظر اليها حتى غربت الشمس وفاته صلاة العصر فماذا  
فعل قال ربنا ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب - 00:37:55

اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احبيت حب الخير هذه الخيل عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب الشمس. غربات  
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق توق طوق جمع ساق الخيل واعناقها - 00:38:24

بدأ يعرقب خيله ويضرب عناناقها فقتلها جميعا. لماذا؟ لأنها شغلته عن ذكر الله وعن الصلاة فلما الآن هاديك الخيل كانت سببا في  
ادخال السرور على نفسه فهو غم نفسه بذلك السبب الذي كان يدخل عليه السرور لأن ذلك السبب هو الذي - 00:38:44

كان سببا له في تفريطه طلع العجبينه انه لما غم نفسه بهذا وعرق بذكر الخيل عوضه الله الريح وهي اسرع من الخيل وهي اعظم  
شأنها وهي اعجب في الاحدوة واحد كان عندو الف الخيل ولا الفين الخيل - 00:39:05

منو كتب يعني امثاله كثر لكن واحد سخرت له الريح تحمله ايهما حديثه اعجب فكان يصبح في بيت المقدس ويقيل في فارس  
وبينهما مسيرة شهر للمسرع وبيت في كابول وبينهما مسيرة شهر وفي ذلك قول ربنا ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر  
00:39:28 -

فالغدوة هي شهر مسرع باش؟ بسبب الصلاة قال ربنا لما كان ابراهيم عليه السلام هاجروا بها قال رباني اسكنت من ذريتي بوا  
غير ذي زرع ربنا اطعمهم واسقهم ربنا ليقيم الصلاة - 00:40:02

اذا اقمت الصلاة اذا اقمتها لا اقول لك اذا صليتها اقمتها ربنا ليقيموا الصلاة بعد ذلك فاجعل افئدة من الناس تهوي اليه بدأ بها  
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله من  
شيء في الارض ولا في السماء - 00:40:30

الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. ربى اجعلني مقيم نبى مدح ربنا عباده باي شيء بدأ مدهم  
قد افلح المؤمنون الذين هم في اول عمل من اعمالهم - 00:41:02

تأهلوا به لمدح ربهم خاشعون في صلاتهم ويختتم بذلك ايضا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن  
اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروعهم حافظون الاعلى ازواجهم او ما ملكت - 00:41:28

فایمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلوانهم يحاربون اولئك هم الوارثون ربنا ذكر ان الانسان هلوع اذا مسه الشر جزء - [00:41:46](#)

و اذا مسه الخير منع ولم يبرئ احدا من هذه الخلائق المذمومين الا المصلين ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزو عا و اذا مسه الخير منوعا الا المصلين و بدا بهم ويختتم بهم ايضا - [00:42:10](#)

ان في ذلك لعبرة الى المصلين الذين هم على صلوانهم الذين هم على صلوانهم دائمون والذين زدوا والذين في اموالهم حق معنو للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم - [00:42:35](#)

اش والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون. والذين انزلوا لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى رأى ذلك فاولئك هم العدو. والذين هم والذين هم لاماناتهم وعهدهم - [00:42:53](#)

والذين هم بشهادتهم قائمون والذين هم على صلوانهم يحافظون اولئك في جنات النقرى والاشارات في الصلاة في القرآن كثيرة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلاة مفتاح الجنة - [00:43:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حبيب اليه الطاعات حبيب اليه الطاعات لكن جعلت قرات عينه في و اذا كان الناس كانوا يفهمون هذا الناس الذين تقدمون كانوا يفهمون هذا عبدالله بن الزبير - [00:43:36](#)

لما حوصر في مكة وكان الحجاج يقذف الكعبة بالمنجنيق قالوا في ترجمته اصاب هو يصلى في الكعبة والكعبة تضرب بالحجارة تهدم جدرانها وهو يصلى في في بجانبها بجانب جدارها والحجر يتتساقط - [00:43:56](#)

وهو لا يبالي هبالي بل لا يشعر به قالوا مرة اصاب حجر ثوبه فما احس به امور عجيبة جدا متى نحس نحن بهذا الذي احسن وهل ندرك هذا قبل ان نموت - [00:44:20](#)

انا اذا لمحرومون كان الحمام امام الحرم يحسب عبدالله بن الزبير جدارا من جدران الحرام لطول صلاته قيامه وركوعه وسجوده يحسبه جدارا من الجدران فيأتيه على كتفه ويأتي على رأسه - [00:44:39](#)

لكثره مكنته وسكنه التي حرمت قالوا ان ابا زرعة الرازي رحمة الله صلى في مسجده عشرين عاما جاء يوما اه الطائفة من اهل الحديث يريدون ان يحدتهم فوجدوه يصلى فانتظروا حتى انتهى - [00:44:57](#)

فلما انتهى سأله قالوا ما تقول في الكتابة في المحاريب فقال ابو زرعة قد كره ذلك بعضا من مضى فقالوا هذا الكتابة في محرابك لم ترها عشرون سنة وهو يصلى - [00:45:19](#)

ماشية في الكتابة فقال سبحان الله رجل يقف بين يدي رب ينظر الذي بين يديه انا قلت لكم هؤلاء ناس فهموا الصلاة فهموها عرفوها معراج القرب الى الله غريبة هذه الصلاة يا اخواني - [00:45:37](#)

غريبة انت تنزيل نزولك ارتفاع اقرب ما يكون العبد الى رب و هو ساجد ذلك النزول بعين الناس ارتفاع وقرب في عين الله الى مجلس - [00:45:55](#)